الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

الشعبة : تسيير واقتصاد المادة الإقتصاد والمناجمنت

المجال المفاهيمي الثاني : المبادلات الدولية

الوحدة الخامسة : الصرف

درس الصرف

1 - تعريف الصرف:

يعرف الصرف بأنه مبادلة عملة دولة ما مقابل عملة دولة أخرى ، مثل مبادلة الدينار الجزائري بالدولار الأمريكي أو غيره من العملات .

2 - أنواع الصرف:

2 - 1 - الصرف اليدوي والصرف المسحوب :

- **الصرف اليدوي:** هو عبارة عن مبادلة أوراق نقدية من عملة ما يقابل أوراق نقدية من عملة أخرى مثل مبادلة مبلغ نقدي بالدينار الجزائري مقابل الدولار الأمريكي أو أي عملة أخرى (اليورو ، الجنيه الإسترليني ، الين) .
- **الصرف المسحوب:** وهو عبارة عن سحب الأوراق التجارية المقومة بالعملة الأجنبية . مثل السفتجة الخارجية والشيكات ... وتجدر الإشارة إلى أن الصرف المسحوب هو النوع المستخدم في التجارة الخارجية .

2 - 2 - الصرف العاجل والصرف الآجل :

- **الصرف العاجل:** يكون الصرف العاجل عندما تتم عمليتي تسليم واستلام العملات لحظة إبرام العقد ، أو قبل مرور يومين من أيام العمل (دون حساب أيام العطل) من تاريخ إبرام العقد . وتتم هذه العملية على أساس سعر الصرف العاجل ، أي السعر السائد لحظة إبرام العقد .
- **الصرف الآجل:** يكون الصرف الآجل عندما تتم عمليتي تسليم واستلام العملات بعد مرور يومين من أيام العمل من تاريخ إبرام العقد ، وتتم هذه العملية على أساس الصرف الآجل ، أي السعر الذي تم الاتفاق عليه لحظة إبرام العقد .

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

3 - أسباب الصرف:

تنشأ الحاجة إلى الصرف الأجنبي عندما تنشأ تعاملات تتطلب استعمال العملات الأجنبية . مثل التجارة الخارجية ، زيارة الأراضي المقدسة ، البعثات التعليمية بالخارج ... الخ .

4 - سوق الصرف:

4 - 1 - تعريف سوق الصرف :

سوق الصرف هو السوق الذي تتم فيه عملية مبادلة العملات الأجنبية المختلفة ، ويقصد به أيضا شبكة العلاقات التي تربط مختلف الأطراف المشاركة في مجال الصرف . هذه الأطراف هي :

- ✓ المصدرون ، المستوردون ، السياح ... الخ .
- ✓ البنوك التجارية .
- ✓ سماسرة الصرف الأجنبي .
- ✓ البنك المركزي .

4 - 2 - أنواع سوق الصرف :

- **سوق الصرف بين البنوك:** هو عبارة عن السوق المحلي للصرف الذي يتشكل من مختلف البنوك المحلية التي تقوم ببيع وشراء العملات الأجنبية داخل البلد الواحد .
- **سوق الصرف العالمي**: هو عبارة عن مختلف مراكز الصرف الأجنبي المنتشرة عبر أرجاء العالم والمرتبطة ببعضها البعض بشكل مستمر بواسطة مختلف شبكات الاتصال الحديثة ، وهذه المراكز تعتبر بمثابة سوق عالمي واحد للصرف ، وأهم هذه المراكز نجد مركز نيويورك ، لندن ، زيوريخ ، طوكيو ، فرانكفورت ، هونغ كونغ ...

5 - سعر (معدل) الصرف :

يعرف سعر الصرف بأنه سعر إحدى العملتين بدلالة الأخرى ، وبمعنى آخر هو عدد الوحدات من عملة دولة ما مقابل وحدة من عملة دولة أخرى ، فمثلا سعر صرف الدولار الأمريكي الواحد يساوي 120 دينار جزائري .

6 - أنظمة الصرف:

لا يوجد نظام صرف واحد يناسب جميع الدول ويتماشى مع مختلف الظروف ، ولذلك يوجد نوعان من أنظمة الصرف .

6 - 1 - نظام الصرف الثابت :

في ظل نظام الصرف الثابت تتدخل السلطة النقدية بربط قيمة العملة الوطنية بقيمة عملة أجنبية واحدة (التي تعقد بها معظم صفقات هذا البلد) ، أو بالقيمة المتوسطة لعدد من العملات الرئيسية في العالم (عادة تتكون من : الدولار الأمريكي ، اليورو ، الجنيه الإسترليني ، الين الياباني) ويطلق عليها مصطلح (سلة العملات) .

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

6 - 2 - نظام الصرف المرن (المتغير) :

في ظل نظام الصرف المرن تتحدد قيمة العملة الأجنبية في السوق بتفاعل قوى العرض والطلب على هذه العملة ، دون تدخل السلطة النقدية في سوق الصرف .

7 - سياسة سعر الصرف:

هي مجموعات الإجراءات والتدابير والوسائل التي تتخذها السلطات النقدية للبلد في مجال الصرف بغية تحقيق أهداف معينة .

7 - 1 - أهداف سياسة الصرف :

من بين أهداف سياسة الصرف نذكر ما يلي :

- ✓ تنمية الصناعات المحلية .
- ✓ تشجيع الصادرات .
- ✓ التحكم في الواردات .
- ✓ معالجة التضخم .
- ✓ تحقيق التوازن في ميزان المدفوعات .

7 - 2 - وسائل سياسة الصرف :

- **تعديل سعر الصرف:** المقصود بتعديل سعر الصرف هو خفض أو رفع قيمة العملة الوطنية تجاه العملات الأجنبية . ففي حالة التخفيض تزداد الصادرات نحو الخارج وتنخفض الواردات ، وهذا ما يشجع قيام الصناعات المحلية وتنميتها . وفي حالة رفع قيمة العملة الوطنية تجاه العملات الأجنبية تصبح أسعار الواردات منخفضة مما يؤدي إلى زيادة الواردات ، الأمر الذي يؤدي إلى زيادة الضغط التنافسي بين أسعار المنتجات المستوردة وأسعار المنتجات المحلية ، فتميل الأسعار نحو الانخفاض أي التقليل من حدة التضخم .
- **استخدام احتياطات الصرف:** يقصد باحتياطات الصرف في بلد ما بأنها مجموعة العملات الأجنبية التي بحوزة السلطة النقدية والتي تقوم باستخدامها عند التدخل في سوق الصرف . ففي حالة انخفاض سعر صرف العملة الوطنية عن المستوى المرغوب ، تتدخل السلطة النقدية في سوق الصرف طالبة شراء العملة الوطنية مقابل التخلي عن العملات الأجنبية الموجودة بحوزتها الأمر الذي يؤدي إلى الرفع من سعر صرف العملة الوطنية . أما في حالة ارتفاع سعر صرف العملة الوطنية عن المستوى المرغوب ، تتدخل السلطة النقدية في سوق الصرف عارضة بيع العملة الوطنية مقابل الحصول على العملات الأجنبية الأمر الذي يؤدي إلى الخفض من سعر صرف العملة الوطنية .

- **مراقبة الصرف:** يقصد بها مجموعة القيود التي تضعها السلطات النقدية للبلد على استخدام الصرف الأجنبي بغية الحد من خروج رؤوس الأموال والمحافظة على استقرار سعر صرف العملة الوطنية وبالتالي العمل على تحقيق التوازن في ميزان المدفوعات .

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM